

أعلن مسؤول بالإدارة العامة للهجرة بمملكة البحرين أنه قد تم خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ترحيل أربعة نشطاء أجنب آخرين شاركوا في مسيرات غير مرخصة بعد أن تبين أنهم أدلوا بمعلومات كاذبة في استمارات شؤون الهجرة.

وفيما أكد وزير الداخلية، الفريق الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، أن البحرين حريصة على تقديم كافة التسهيلات لزوار المملكة، ورجال الأعمال والمستثمرين، إلا أنه أشار إلى أن "البعض استغل هذه التسهيلات، التي تمنحها المملكة، للحصول على تأشيرات الدخول في المنافذ، ومخالفتهم الأنظمة والقوانين المتعلقة بذلك." وأضاف الوزير البحريني، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية "بنا"، أن تكرار مثل هذه المخالفات، "تطلب مراجعة إجراءات الدخول، وإصدار هذه التأشيرات، بما يكفل ضبط وتنظيم هذه العملية، من دون أن يتعارض ذلك مع هذه التسهيلات التي تحرص المملكة على تقديمها، من أجل تيسير عملية الدخول لأراضيها."

جاءت تصريحات وزير الداخلية بعد لقائه مع وكيل الوزارة لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة، الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة، لمناقشة الضوابط والقواعد التي تعتمد الإدارة تطبيقها، تنفيذاً لتوجيهات الوزير بتطبيق "مبدأ المعاملة بالمثل"، على الدول التي تطلب تأشيرات مسبقة على مواطني مملكة البحرين. وكانت السلطات البحرينية قد أعلنت، في وقت سابق الثلاثاء، أنها أمرت بترحيل ستة من الناشطين الأمريكيين بتهمة خرق قوانين الحصول على تأشيرة الزيارة، بعد أن قاموا بالاشتراك بما يوصف بـ"مظاهرات غير قانونية"، في ثاني حادث من نوعه خلال ثلاثة أيام.

من جانب آخر، ذكرت وزارة التربية والتعليم أن مدرسة محمد بن خليفة آل خليفة تعرضت إلى اعتداء من قبل مجهولين، حاولوا إشعال النار في المدرسة، وأشارت إلى أن المدارس التي تعرضت إلى اعتداءات منذ اندلاع الاحتجاجات ارتفع عددها إلى 30 مدرسة.

وفي وقت أفاد مدير عام شرطة المحافظة الوسطى عن قيام مجموعة من المحتجين بالاعتداء على دوريات الشرطة بالزجاجات الحارقة (المولوتوف)، أثناء قيامها بواجبها في منطقة سترة مما أسفر عن إصابة اثنين من رجال الشرطة بحروق بالغة، وتم نقلهما إلى احد المستشفيات في "حالة حرجة". وأبقت شرطة مكافحة الشغب على وجود أكبر من المعتاد في المناطق التي تسكنها غالبية معارضة خصوصاً في منطقة سار شمالي المنامة.

وفي وقت سابق الخميس، أفاد مدير عام شرطة المحافظة الوسطى بقيام مجموعة من المخربين بالاعتداء على دوريات الشرطة بالزجاجات الحارقة "المولوتوف"، أثناء قيامها بواجبها في منطقة "سترة"، مساء الأربعاء، مما أسفر عن إصابة اثنين من رجال الشرطة بحروق بالغة، وتم نقلهما إلى إحدى المستشفيات في "حالة حرجة". وقال مدير عام شرطة المحافظة إنه "تم التعامل مع هؤلاء المخربين، بموجب الضوابط القانونية المتعارف عليها في مثل هذه الحالات"، مشيراً إلى أنه تم إلقاء القبض على مجموعة منهم، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإحالتهم للنيابة العامة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com